تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤١٠٩

٨ صفحات | الإثنين ٢٣ شعبان ١٤٤٥هـ - ٤ آذار ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

الأطفال يواجهون الموت.. الحوارات والمفاوضات طويلة على قياس كل دقيقة يعيشها الشعب الفلسطيني وقد تحدث فيها مجزرة

القاهرة وباريس وموسكو وعواصم أخرى، محطات لحوارات ساخنة تدور رحاها حول فلسطين، نقاشات للتلاقي وأخرى للتهدئة ومابينهما المساعدات، لكن يبقى في المقابل الصهيوني المتعنت الذي يرفض كل شيء، وهو مغطى بتعنت أكبر من الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن في كل وقت وفي ما يسمى بالفراغ الإعلامي الذي يحيط بقطاع غزة والثقوب السوداء التي تبتلع الصورة من القطاع، تحدث مجزرة غير محاسب عليها، فتضيع الكثير من التفاصيل بين حبات الرمال والطحين، فالباقون من بعد كل مجزرة يجهزون أنفسهم للتالية، وهم مهما تكلموا لن يستطيعوا التعبير عما جرى، لأن الكثير من التفاصيل ستغافلهم، فالحوارات والمفاوضات في العواصم يبدو أنها ستطول على قياس كل دقيقة مؤلمة يعيشها الشعب الفلسطيني، لأنه في كل دقيقة هناك احتمال كبير لمجزرة قد تحدث.

2

أهم حاضنة للقيمة المضافة الحقيقية و"الخصوصية السورية" بانتظار

إعادة "لملمة" الفرص الضائعة... خبير يدفع بوجهة نظر واقعية

تمتلك سورية قاعدة واسعة من الموارد الطبيعية المتنوعة والقادرة على رفد القطاع الصناعي بالمدخلات اللازمة لنهوضه وخاصة الصناعات الغذائية، ويدعمها موقع جغرافي مهم على شرق المتوسط بين أوروبا ودول الخليج العربي.. وتقوم الصناعة السورية، حسب الخبراء، على قوة عمل يتناسب تأهيلها مع الصناعات التقليدية ومزودة بالمهارات الأساسية منخفضة التكلفة، كما تمتلك طاقات كامنة لصناعات ذات كثافة علمية وتكنولوجية متقدمة تساعد على تطوير صناعات ذات قيمة مضافة أعلى، وتعد الصناعات الغذائية السورية قديمة ومتعددة الأنشطة ورائدة على مستوى المنطقة، وقد ساهم الصناعيون السوريون في نشر هذه الصناعة في عدد من الدول العربية وتركيا.

4

أسواق ما قبل رمضان.. حركة خجولة واستعدادات متواضعة.. والأسعار تفرض إيقاعها

3

بالرغم من اقتراب شهر رمضان المبارك، والذي عادة ما يكون مسبوقاً بحركة نشطة، لم تسجّل الأسواق في محافظة درعا تغييرات كبيرة تذكر، إذ لا تزال الحركة خجولة بعض الشيء، باستثناء بعض الأسر التي عمدت إلى تجهيز بعض المستلزمات باكراً وللمواد الأساسية التي لا غنى عنها، خشية من حدوث ارتفاعات جديدة في الأسعار قد تحول دون قدرتها على الشراء في قادم الأيام.

القادم أغلى.. قطاع التريكو وصناعة الألبسة إلى الوراء بسبب ضعف التصدير وصعوبات الاستيراد والكهرباء

5

ما زالت تداعيات رفع أسعار الكهرباء والمازوت تُرخي بظلها الثقيل على أسعار السلع التي لا غنى للمواطنين عنها، فلاحقاً سترتفع أسعار الألبسة أكثر مما هي عليه اليوم خاصة مع تطبيق التسعيرة الجديدة للكهرباء الصناعية مع الاعتماد الكلي عليها في تشغيل المعامل وتخلي ٩٠٪ منها عن استخدام المازوت.

مازال رأس المال الفكري لدينا بعيداً عن استراتيجياتنا.. وهذه نتائجه المستقبلية

7

أفول زمن الكتابة اليدوية يتوعّد جيل بما لا يسر الخاطر..

الألواح الرقمية نعمة ونقمة واستثمارها يتطلب أكثر من قلة الاكتراث

7

في عالم مملوء بالأجهزة الرقمية وتطبيقات تحويل الكلام الصوتي إلى نصوص مكتوبة، يبدو أن مرحلة الكتابة باليد تتلاشى وتختفي، لا نعطيها حقها أبداً، فهي مهارة أساسية لاغنى عنها كونها تساعد على تحسين الذاكرة وزيادة حدة الذكاء العقلي، إضافة لكونها تبطئ وتيرة الأفكار السلبية في هذه الحياة المملوءة بالتوتر والضغوط النفسية.

"مكافحة المخدرات" في حلب تضبط مليونين و٨٢٠ ألف حبة كبتاغون مخدرة.. وتلقي القبض على شبكة تهريب

3

في مسرحيّة من إعداده وإخراجه.. الفنان زهير البقاعي يراهن على الحب ملاذاً أخيراً

6

الأطفال يواجهون الموت.. الحوارات والمفاوضات طويلة على قياس كل دقيقة يعيشها الشعب الفلسطيني وقد تحدث فيها مجزرة

تشرين - راتب شاهين

القاهرة وباريس وموسكو وعواصم أخرى، محطات لحوارات ساخنة تدور رحاها حول فلسطين، نقاشات للتلاقي وأخرى للتهدئة ومابينهما المساعدات، لكن يبقى في المقابل الصهيوني المتعنت الذي يرفض كل شيء، وهو مغطى بتعنت أكبر من الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن في كل وقت وفي ما يسمى بالفراغ الإعلامي الذي يحيط بقطاع غزة والثقوب السوداء التي تبتلع الصورة من القطاع، تحدث مجزرة غير محاسب عليها، فتضيع الكثير من التفاصيل بين حبات الرمال والطحين، فالباقون من بعد كل مجزرة يجهزون أنفسهم للتالية، وهم مهما تكلموا لن يستطيعوا التعبير عما جرى، لأن الكثير من التفاصيل ستغافلهم، فالحوارات والمفاوضات في العواصم يبدو أنها ستطول على قياس كل دقيقة مؤلمة يعيشها الشعب الفلسطيني، لأنه في كل دقيقة هناك احتمال كبير لمجزرة قد تحدث.

القصف الإسرائيلي متواصل

كل تلك النقاشات والحوارات والإدانات والتقارير المتضاربة، حول التوصل لهدنة في شهر رمضان، لم تدفع الكيان الصهيوني للتوقف قليلاً حتى ينقشع الغبار عن مجزرة الطحين، فقد واصلت الطائرات الإسرائيلية قصفها لمختلف مناطق قطاع غزة في اليوم ١٥٠ من الحرب مخلفة العشرات من الشهداء ومئات الجرحى. وارتكب الاحتلال الإسرائيلي تسع مجازر ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها ٩٠ شهيدا و١٧٧ إصابة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، لترتفع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى ٣٠٤١٠ شهيد و٧١٧٠٠ إصابة منذ السابع من تشرين الأول الماضي. وواصل جيش الاحتلال استهداف الفلسطينيين الجوعى في طريق بحثهم عن الطعام وأطلق النار على مجموعات تنتظر الدقيق قرب دوار الكويت جنوب غزة، ما أدى لاستشهاد فلسطيني وإصابة عشرة وهو ما تكرر في استهداف شاحنة مساعدات كويتية على طريق الساحل مقابل دير البلح وادى لاستشهاد ١١ فلسطينيا.

الأطفال يواجهون الموت بأمعاء خاوية

رغم كل الإعلام الذي تكلم عن سوء التغذية للأطفال الفلسطينيين والمناشدات الدولية والتبرعات «السخية» التي لم تصل ولن تصل لأن أغلبها إعلانات تجارية –سياسية، تكتب بحبر الدم الفلسطيني، فان أي مساعدات لا تصل إلى الفلسطينيين ولا حتى إلى المستشفيات ، فالمجتمع الدولي الذي يعجز عن إيصال المساعدات والأدوية ، منهمك في الدوران حول نفسه، حول بدايات القضية الفلسطينية، حينما قرر تقسيم بلد ومنحه بالتقسيط للعابرين، فقد أعلنت مصادر طبية فلسطينية، اليوم الإثنين، عن ارتفاع عدد الأطفال المتوفين بسبب سوء التغذية وعدم توفر العلاج إلى ١٦، بعد وفاة طفل في مستشفى أبو يوسف النجار في رفح.

وكان مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة، أعلن أمس الأحد، وفاة ١٥ طفلا جراء سوء التغذية والجفاف.

وتواصل سلطات الاحتلال منع وعرقلة وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، خاصة إلى مناطق الشمال، وكأنها رسالة بالتوجه جنوبا.

قصف الملاجئ والتجمعات البشرية المدنية

الكيان الإسرائيلي كثيرا مايستهدف التجمعات البشرية المدنية في الملاجئ والمراكز الصحية ومراكز المساعدات لقتل أكبر عدد لإبادة الشعب الفلسطيني ، فمدينة رفح في جنوب قطاع غزة والمهددة في كل لحظة باجتياح إسرائيلي ينتظر الضوء الأخضر الأمريكي، لسحق كل شيء ، تعتبر آخر ملاذ للنازحين، والتي تستضيف رغم ضيق مساحتها المقدرة بنحو ٦٥ كيلومترا مربعا؛ أكثر من ١,٣ مليون فلسطيني، تنام على الرصاص والتهديد والنزوح ، لكن لايعلم من بها إلى أين؟.

وحيث أنه لم يعد مكان يصلح للإيواء إلا الركام، فقد ارتقى ١٢ فلسطينيا وعدد من المفقودين في قصف إسرائيلي لمنزل يؤوي نازحين بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة. وتعرضت الأجزاء الشرقية من دير البلح لقصف مدفعي. كما واصلت الطائرات الإسرائيلية قصفها لمحافظة رفح جنوب قطاع غزة.

اضطراب في الجيش الإسرائيلي

جيش الاحتلال الذي يمر بأوقات عصيبة لم يعتاد عليها من طول فترة التعبئة بعد حروبه الخاطفة في الزمن البعيد، وبعد فشله في التوصل مع الجانب السياسي لتجنيد عدد أضافي للمعارك، وبخاصة من الجماعة الدينية، يندفع أفراده نتيجة للبؤس إلى الاستقالة ، حيث لم تعد حالات أفرادية بل تحولت إلى استقالات جماعية.

المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي المقدم دانيال هاغاري، كشف عن وجود استقالات جماعية تقدم بها عدد كبير من كبار المسؤولين في نظام المعلومات في الجيش الإسرائيلي، احتجاجا على طريقة سير الأمور العملياتية والشخصية.

ونقلت القناة «؟ ١٤ الإسرائيلية عن المتحدث إشارته إلى أنه من بين الذين أعلنوا استقالتهم الكولونيل ريتشارد هيشت، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي لشؤون الإعلام الأجنبي.

وقدم الكولونيل شلوميت ميلر بوتبول، استقالته أيضا، وهو يعتبر الرجل الثاني في قسم المتحدثين باسم الجيش الإسرائيلي بعد هاغاري، بالإضافة إلى تقديم عدد كبير من الضباط المسؤولين في قسم المعلومات بالجيش استقالتهم.

وفي هذا الصدد، أوضحت المصادر أن هذه الاستقالات الجماعية جاءت نتيجة احتجاج الضباط على سير الأمور العملياتية والشخصية، وهي تعكس ما وصف بـ«حالة اضطراب» في وحدة المعلومات.

وحدثت هذه الموجة بعد نشر هيئة البث الإسرائيلية تسجيلا صوتيا لمحتجزين إسرائيليين قتلا على يد الجيش الإسرائيلي في غزة عن طريق الخطأ.

الضفة الغربية في المعركة

رغم كل محاولات الجيش الإسرائيلي لفصل الضفة الغربية عن قطاع غزة ميدانيا واجتماعيا ، إلا أن المجريات تؤكد أن انتشار جيش الكيان وتغلغله في الضفة تؤكد عكس ذلك ، فارتفاع أعداد المعتقلين وأعداد الشهداء في الضفة يؤكد أن الاحتلال لا يميز بين الضفة والقطاع. فالنتائج المؤلمة التي وصلت إليها الضفة الغربية من ارتفاع أعداد المعتقلين والشهداء تؤكد أنها في المعركة، على أقله بنظر جيش الكيان، الذي ينتهج سياسة هجومية حيالها. إذ قتل جيش الاحتلال حوالي ٤٠٠ فلسطيني واعتقل أكثر من ٣٤٠٠ فلسطينيا منهم في الضفة الغربية، منذ بداية الحرب على غزة. وفقا لبيانات نقلتها القناة السابعة العبرية.

ووفقا للبيانات، فقد نفذ جيش الاحتلال أكثر من ٦٠ عملية شملت أكثر من ٤٠ غارة جوية في شمال الضفة.

> **النتائج المؤلمة التي وصلت إليها الضفة الغربية من ارتفاع أعداد المعتقلين والشهداء تؤكد أنها في المعركة على أقله بنظر جيش الكيان**

> **في كل وقت وفي ما يسمى بالفراغ الإعلامي الذي يحيط بقطاع غزة والثقوب السوداء التي تبتلع الصورة من القطاع، تحدث مجزرة**

أسواق ما قبل رمضان..

حركة خجولة واستعدادات متواضعة.. والأسعار تفرض إيقاعها

■ درعا – عمار الصبح

بالرغم من اقتراب شهر رمضان المبارك، والذي عادة ما يكون مسبوقاً بحركة نشطة، لم تسجّل الأسواق في محافظة درعا تغييرات كبيرة تذكر، إذ لا تزال الحركة خجولة بعض الشيء، باستثناء بعض الأسر التي عمدت إلى تجهيز بعض المستلزمات باكراً وللمواد الأساسية التي لا غنى عنها، خشية من حدوث ارتفاعات جديدة في الأسعار قد تحول دون قدرتها على الشراء في قادم الأيام. وأشار أحد تجار المواد الغذائية في مدينة الصنمين إلى أن حركة السوق لا تزال ضعيفة وفي حدودها الدنيا، ولا تقارن بما كان معتاداً في سنوات سابقة، حيث كان تجهيز مستلزمات المائدة الرمضانية يبدأ باكراً بعض الشيء، ملقياً باللائمة على ضعف القدرة الشرائية التي حالت دون تمكن كثير من الأسر من شراء حاجاتها من المواد الغذائية الأساسية، والتي باتت أغلبية الأسر تشتريها "أولاً بأول؟ و؟كل يوم بيومه؟"، لعدم قدرتها على شرائها دفعة واحدة.

وأشار التاجر إلى أن أغلبية المواد الغذائية، كالسكر والأرز والزيوت والسمنة وغيرها، شهدت استقراراً نسبياً في أسعارها مؤخراً مع التحسن الذي شهدته أسعار الصرف، ما قد يشجع على تنشيط الأسواق التي تشهد وفرة في المعروض من المواد الغذائية والسلع الأساسية.

بدوره، لفت أحد المتسوّقين إلى أن ما يجري الحديث عنه من انخفاض في الأسعار لا يكاد يُذكر ويأتي كنوع من "ذر الرماد في العيون؟ على حدّ وصفه، إذ لا يقارن هذا الانخفاض البسيط مع ما سجلته الأسعار من ارتفاعات قياسية في فترات سابقة، والتي حالت دون قدرة كثير من الأسر على شراء المواد إلا بكميات متواضعة، في وقت بات فيه من المرجح – على حدّ وصفه – أن تنضم مواد جديدة إلى قائمة "الكماليات؟ التي اتسعت لتستقبل مواد جديدة كانت وحتى وقت قريب محسوبة على الأساسيات في مواسم سابقة.

وفيما يأمل تجار السوق أن يسهم اقتراب شهر رمضان المبارك في تنشيط الحركة ورفع مستوى الطلب على المواد، غابت عروض وإعلانات رمضان عن واجهة المحلات، والتي كانت تبدأ بعرضها باكراً في مواسم سابقة، كما لم يتم حتى الآن الإعلان عن مهرجانات للتسوق كالتي كانت تشهدها أرض المحافظة سابقاً.

من جانبه، بيّن رئيس دائرة حماية المستهلك في مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدرعا أحمد كناني، أن المديرية بدأت بتنفيذ جملة من الإجراءات الرامية لضبط الأسواق خلال الشهر الفضيل، ومعالجة حالات الاستغلال، وتأمين انسيابية وتوفر السلع والمواد الغذائية بأنواعها ضمن الجودة والمواصفة المطلوبة.

وأوضح كناني أن الإجراءات تتضمن توزيع الدوريات التموينية خلال أيام شهر رمضان على الأسواق والفعاليات التجارية بما يتناسب مع فترات التسوق، كاشفاً عن أن التركيز سيكون بداية على المواد الغذائية وأساسيات المائدة الرمضانية، كالخضار والفواكه واللحوم والألبان والأجبان والحبوب والعصائر وكل ما يتعلق بالمواد التي يحتاجها المواطن يومياً، والتي عادة ما يزداد الطلب عليها.

"مكافحة المخدرات" في حلب تضبط مليونين و٨٢٠ ألف حبة كبتاغون مخدرة.. وتلقي القبض على شبكة تهريب

■ حلب- مصطفى رستم

تمكنت الجهات المختصة في مكافحة المخدرات في حلب بعد المتابعة من القبض على شبكة متاجرة بالحبوب المخدرة.

قائد شرطة حلب اللواء ديب مرعي ديب تحدث لـ؟تشرين؟ عن ضبط هذه العملية، وذكر أنه بمتابعة من وزارة الداخلية لمكافحة ظاهرة تهريب المخدرات والقبض على المروجين لهذه السموم القاتلة ومكافحة شبكات التهريب، تمكنت مديرية الجمارك في حلب من توقيف أحد الأشخاص وبحوزته ٢٣٤ كيلوغراماً من حبوب الكبتاغون المخدرة، أي ما يعادل مليوناً وأربعمئة ألف حبة كبتاغون.

وأضاف قائد الشرطة: "بالتدقيق من قبل مكافحة المخدرات والتوسع بالتحقيقات تمكنّا من استدراج باقي الشبكة وإلقاء القبض عليها في محلة صلاح الدين وكرم ميسر في مدينة حلب، وتم ضبط كمية ٤٧٠ كيلو غراماً من الحبوب المخدرة، أي ما يعادل مليونين و٨٢٠ ألف حبة، حيث تبين بالتحقيق أن مصدرها إحدى الدول المجاورة ومازالت تحقيقاتنا مستمرة، وبعد الانتهاء منها سيتم تقديم عناصر الشبكة إلى القضاء أصولاً.

ولفت قائد الشرطة إلى أن وزارة الداخلية تتابع بدأب مكافحة هذه الظاهرة القاتلة والضرب بيد من حديد لكل من يقوم بتهريب هذه السموم، التي تشكل خطراً كبيراً على الأفراد والمجتمعات.

■ ت صهيب عمرانية

في اليوم العالمي لمكافحة السمنة.. مديرة الرعاية الصحية : ٤٠٪ من البالغين يعانون من زيادة الوزن و ١٣٪ من السمنة

■ دمشق- ياسر النعسان

يُصادف اليوم مناسبة اليوم العالمي لمكافحة السمنة، وبهذه المناسبة بيّنت مدير الرعاية الصحية في وزارة الصحة الدكتورة رزان طرابيشي أن معدلات السمنة تضاعفت في جميع أنحاء العالم ٣ مرات تقريباً منذ عام ١٩٧٥، حيث يعاني ٤٠٪ من البالغين من زيادة الوزن و ١٣٪ من السمنة.

وعرّفت الدكتورة طرابيشي فرط الوزن والسمنة بأنهما تراكم غير طبيعي أو مفرط للدهون، قد يلحق الضرر بالصحة، مشيرة إلى أن السبب الأساسي في فرط الوزن والسمنة يتمثل في اختلال توازن الطاقة بين السعرات الحرارية التي يستهلكها الإنسان وتلك التي يحرقها جسمه وزيادة المدخول من الأغذية الغنية بالطاقة التي تحتوي على قدر كبير من الدهون والسكر، إضافة إلى زيادة الخمول البدني.

وحول العواقب الصحية الشائعة التي تترتب على فرط الوزن والسمنة، أشارت الدكتورة طرابيشي إلى أن أهم العواقب أمراض القلب والأوعية الدموية "ولاسيما أمراض القلب والسكتات الدماغية؟، التي كانت السبب الرئيسي للوفاة في عام ٢٠١٢، وداء السكري، إضافة للاضطرابات العضلية الهيكلية (ولاسيما الفصال العظمي وهو مرض تنكسي يصيب المفاصل ويتسبب في قدر كبير من الإعاقة)، وبعض أنواع السرطان (مثل السرطانات التي تصيب الغشاء المبطن للرحم والثدي والمبيض والبروستاتا والمرارة والكلى والقولون).

أما عن سمنة الأطفال، فلفتت طرابيشي إلى أنها ترتبط بزيادة احتمالات الإصابة بالسمنة والوفاة المبكرة والعجز عندما يصبح الشخص بالغاً، فضلاً عن زيادة المخاطر المستقبلية، ويعاني الأطفال من صعوبات في التنفس،و زيادة مخاطر الإصابة بالكسور وفرط ضغط الدم، وهي من العلامات المبكرة لأمراض القلب والأوعية ومقاومة الأنسولين والآثار النفسية.

وحول كيفية الحدّ من فرط الوزن والسمنة، بينت طرابيشي أن ذلك يتم من خلال الحدّ من مدخول الطاقة من إجمالي الدهون والسكر، وزيادة استهلاك الفاكهة والخضار والبقول والحبوب الكاملة إضافة لممارسة النشاط البدني بانتظام (٦٠ دقيقة يومياً للأطفال و١٥٠ دقيقة على مدار الأسبوع للبالغين).

أهم حاضنة للقيمة المضافة الحقيقية و"الخصوصية السورية" بانتظار إعادة "لملمة" الفرص الضائعة...خبير يدفع بوجهة نظر واقعية

■ دمشق- منال صافي

تمتلك سورية قاعدة واسعة من الموارد الطبيعية المتنوعة والقادرة على رفد القطاع الصناعي بالمدخلات اللازمة لنهوضه وخاصة الصناعات الغذائية، ويدعمها موقع جغرافي مهم على شرق المتوسط بين أوروبا ودول الخليج العربي.. وتقوم الصناعة السورية، حسب الخبراء، على قوة عمل يتناسب تأهيلها مع الصناعات التقليدية ومزودة بالمهارات الأساسية منخفضة التكلفة، كما تمتلك طاقات كامنة لصناعات ذات كثافة علمية وتكنولوجية متقدمة تساعد على تطوير صناعات ذات قيمة مضافة أعلى، وتعد الصناعات الغذائية السورية قديمة ومتعددة الأنشطة ورائدة على مستوى المنطقة، وقد ساهم الصناعيون السوريون في نشر هذه الصناعة في عدد من الدول العربية وتركيا.

قرنفلة: يعاني حالياً معوقات ترتبط بتوفر مصادر الطاقة وقدم خطوط الإنتاج وارتفاع تكاليفه وندرة الكوادر المدربة وصعوبة المنافسة في الأسواق الخارجية ومشكلات تسويقية

سلسلة اقتصادية متكاملة

الخبير الزراعي عبد الرحمن قرنفلة يرى أن قطاع الصناعات الغذائية هو القطاع الاقتصادي المسؤول عن إعداد المنتجات الغذائية المختلفة ونقلها وتجهيزها للاستهلاك، بداية من شرائها من المزارعين أو من الأسواق المحلية وحتى إيصالها إلى رفوف المحلات والأسواق الغذائية، ويمثل قطاع صناعة الأغذية واحداً من أهم القطاعات الاقتصادية وأكثرها حيوية تجارياً وتشغيلاً وتشابكاً مع القطاعات الاقتصادية الأخرى، والتي منها قطاع النقل، قطاع مبيعات التجزئة وقطاع الضيافة والمطاعم وغيرها من القطاعات الاقتصادية الأخرى، إضافة الى الأهمية الخاصة للقطاع في مجال تحقيق الأمن الغذائي وتأمين الإمدادات للمستهلكين.

كما أضاف قرنفلة: إنه يلعب دوراً رئيساً في اقتصاديات المحافظات والأرياف في البلاد حيث تنتشر الصناعات الغذائية على طول البلاد وعرضها، ويمثل القطاع واحداً من أهم القطاعات المشغلة للعمالة وفي دعم الصادرات، وتالياً دفع النمو الاقتصادي الكلي إلى الأمام، و يقدم حزمة واسعة ومتنوعة من المنتجات بحيث يصعب وجود منتج غذائي لا يتم تصنيعه وإنتاجه في سورية، وتتميز سورية في إنتاج منتجات؛ (المعجنات وال مخبوزات والخضروات والحليب ومشتقاته والفواكه واللحوم ومشتقاتها والمشروبات الروحية وكذلك الحلويات بأنواعها)، إضافة إلى إنتاجها من منتجات الحبوب المختلفة.

و أشار قرنفلة إلى أنه استناداً إلى المستوى العالي لجودة المنتجات السورية، وضمان تأمين إمداداتها ومراقبة اتجاهات وميول المستهلكين وعرضها بأسعار معقولة،

تسعى الشركات السورية المنتجة للمواد الغذائية إلى تعزيز قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والعربية والدولية، حتى تحظى على رضا المستهلكين في الأسواق الخارجية.

سعر المواد الخام

وعن العوامل المؤثرة على نمو قطاع الصناعات الغذائية، أشار قرنفلة إلى أن هناك ثلاثة عوامل تلعب دوراً أساسياً في نمو أعمال قطاع الصناعات الغذائية، وتتركز هذه العوامل بأسعار السلع الزراعية الأولية، حيث يمثل اتجاه أسعار السلع الزراعية والمنتجات الحيوانية المختلفة، والتي تعد المواد الخام الأساسية المستخدمة في إنتاج المواد الغذائية.. التحدي الرئيسي أمام قطاع الصناعات الغذائية، إذ يعد سعر المواد الخام عاملاً رئيسياً في تحديد تكلفة إنتاج الغذاء، وارتفاع تكاليف المواد الخام يضيف أعباءً على الشركات ويقلص من هامش أرباحها، كما إن له تأثيراً على أسعار المستهلكين على المدى المتوسط، و تلعب الأسعار النهائية للمنتجات دوراً مهماً في تحديد القدرة على المنافسة في الأسواق المحلية والدولية، ويعتمد اتجاه السعر في أسواق السلع الزراعية على تقلبات العرض والطلب.

أما العامل الثاني فيتعلق بتغير أمزجة المستهلكين وأنماط استهلاكهم، إذ يلعب هذا العامل دوراً متزايداً في تحديد اتجاهات نمو قطاع الصناعات الغذائية.. ومن ضمن نماذج تغير أنماط الاستهلاك، على سبيل المثال، الميل إلى التقليل من استهلاك اللحوم أو بالعكس من ذلك الاتجاه الى استهلاك مزيد من الخضار، كذلك هو الأمر بالنسبة إلى اتجاه الكثير من المستهلكين الى شراء مواد غذائية أكثر جودة.

بينما العامل الثالث فيتعلق بالميل العام للاستهلاك، وارتفاع القدرة الشرائية للمستهلكين، حيث يلعبان دوراً مهماً في دفع نمو وتطور صناعة المواد الغذائية، كما هو بالنسبة لغيرها من القطاعات الصناعية والاقتصادية، إلا أن الصناعات الغذائية تستفيد بشكل أكثر لجهة كونها منتجات تستهلك بشكل يومي، ما يعني استفادتها بشكل أكبر من غيرها من المنتوجات الأخرى.

ومن العوامل الإضافية المؤثرة على نمو قطاع الصناعات الغذائية ومدى ربحيته، الدور الذي يلعبه قطاع بيع التجزئة، والذي يمثل القناة التي يتم من خلالها إيصال المواد الغذائية من المنتج إلى المستهلك، والذي يتميز بحدة المنافسة وبتزايد الضغوط على المنتجين من أجل تخفيض الأسعار.

عراقيل وصعوبات

قرنفلة شدد على ضرورة معالجة الصعوبات التي تعترض عمل قطاع الصناعات الغذائية للقيام بدوره في دفع عجلة الاقتصاد فهذا القطاع يعاني حالياً معوقات ترتبط بتوفر مصادر الطاقة، وقدم خطوط الإنتاج، وارتفاع تكاليف الإنتاج، وندرة الكوادر المدربة، وصعوبة المنافسة في الأسواق الخارجية، ومشكلات تسويقية داخلية ترتبط بضعف القوة الشرائية للمستهلكين، مطالباً الحكومة بتذليل المعوقات لدعم هذا القطاع.

محاولات الإنعاش

بدورها وزارة الصناعة فتحت مؤخراً باب التسجيل للشركات، للاستفادة من مشروع تنشيط القطاع الغذائي، والمنفذ بدعم من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيدو) وبتمويل من الاتحاد الروسي.

وأوضحت الوزارة أن المشروع يهدف إلى بناء استراتيجيات الأعمال، ونظم الحوكمة، والتنظيم الداخلي، وتنفيذ أنظمة إدارة الجودة وسلامة الغذاء بشكل منهجي للوصول إلى مستوى الاعتمادية الدولية.

وأكدت وزارة الصناعة أن المشروع سيسهم في تقييم جهوزية التصدير وتطوير استراتيجياته، ورفع كفاءة العمليات اللوجستية والتعبئة والتغليف.

القادم أغلى.. قطاع التريكو وصناعة الألبسة إلى الوراء بسبب ضعف التصدير وصعوبات الاستيراد والكهرباء

دمشق- حسام قره باش

ما زالت تداعيات رفع أسعار الكهرباء والمازوت ترخي بظلها الثقيل على أسعار السلع التي لا غنى للمواطنين عنها، فلاحقا سترتفع أسعار الألبسة أكثر مما هي عليه اليوم خاصة مع تطبيق التسعيرة الجديدة للكهرباء الصناعية مع الاعتماد الكلي عليها في تشغيل المعامل وتخلي ٩٠٪ منها عن استخدام المازوت.

وإذا كانت هذه الأسعار لم تعد قابلة للحل في حسابات المواطن وقدرته الشرائية المتهالكة فقد صار همه منصبا على تأمين قوت أسرته ولو على حساب احتياجه للألبسة وعجزه عن شرائها، فالقميص الرجالي سعره ٣٠٠ ألف ليرة والبنطال ١٨٥ ألف ليرة والقادم "أغلى" مع اقتراب الأعياد الشهر المقبل.

المشكلة الأكبر

رئيس الجمعية الحرفية للتريكو براء دعبول في تصريحه لـ؟ تشرين؟ لم يخفِ استياءه من تدهور هذا القطاع الحيوي، خاصة بعد رفع تسعيرة الكهرباء أضعافاً مضاعفة، متوقعاً ارتفاع أسعار الملابس وحتى الجوارب الشهر المقبل مع بدء دفع فاتورة الكهرباء وفق التسعيرة الجديدة وتوقف ٨٥٪ من المعامل عن العمل نتيجة تأثر الحرفيين بذلك، إضافة إلى ما يعانونه من مشكلات توقف التصدير وصعوبات استيراد المواد الأولية وهجرة العمالة الماهرة إلى الخارج، واصفاً رفع أسعار الكهرباء بالكارثة على صناعة التريكو والجوارب، فبعد ما كانوا يدفعون ثمن كيلو الكهرباء ٨٠٠ ليرة سيدفعون الدورة القادمة ٢٤٠٠ ليرة ما يجعل الأسعار ترتفع مع ارتفاع تكاليف الإنتاج، مؤكداً أن الأسعار الحالية هي على أسعار الكهرباء السابقة التي سترتفع لاحقاً.

ورأى أن هذه الخطوة بمنزلة ضربة قاضية لكثير من المعامل التي أبلغ بعض أصحابها الجمعية بنيّة إغلاق معاملهم مع دفع أول فاتورة كهرباء بالسعر الجديد، معتبراً هذا الأمر أكبر مشكلة تواجه القطاع بالتوازي مع صعوبة الاستيراد عبر المنصة.

صعوبات الاستيراد

و اعتبر دعبول أن من أسباب ارتفاع أسعار الألبسة، استيراد المادة الأولية من الخيوط لإنتاج التريكو والجوارب التي شكلت عبئاً إضافياً على كلف المواد الأولية وقطع الإكسسوارات التي ارتفعت كثيراً وبالتالي أثرت في سعر المنتج النهائي.

كما أوضح أنه كمستورد للخيط كان يحضر ١٥ حاوية واليوم يقتصر استيراده على حاوية واحدة في الشهر بسبب تعقيدات التمويل التي زادت علينا ضغط التكاليف بسبب القطع الأجنبي وأدت إلى ضعف الاستيراد والعمل والإنتاج، في الوقت الذي نفتقد فيه تصنيع الخيط محلياً سوى معمل أو اثنين في حلب، واستيرادنا للخيط من الهند والصين حيث زادت أيضاً أجور الشحن والأسعار من أرض المنشأ أصلاً.

وبالنسبة لمشكلة السماح باستيراد وجوه الأحذية أوضح أن الجمعية رفعت كتب الاعتراض على ذلك إلى الاتحاد لوجود معامل تريكو تصنعُها وبدوره سيرفعها إلى وزارتي الصناعة والاقتصاد لدراسة الأمر.

تراجع التصدير

بالمقابل، لفت دعبول إلى أنه منذ ثمانية أشهر انخفض التصدير بنسبة أكثر من ٥٠٪ مع دخول أسواق منافسة من دول الجوار كتركيا ومصر لأنها أرخص من عندنا، وبالتالي أدى هذا إلى كساد الإنتاج لدينا لزيادة التكاليف واقتصارنا على تسويق الإنتاج لبيعه داخلياً والذي أدى أيضاً إلى إغراق السوق بالبضائع نتيجة توقف تصريف الإنتاج واضطرار صاحب المعمل والورشات لتقليل ساعات العمل وإلغاء الوردية الليلية، وقد يتوقف معمله نهائياً الشهر المقبل، وسيترتب على ذلك انصراف الحرفي للسفر خارج القطر أو البحث عن مهنة أخرى لكي يعيش.

وأضاف: لقد اضطر صاحب العمل لتخفيض عامل الجودة من أجل البيع لأن القطعة ذات النوعية العالية لم تعد تباع في السوق المحلي لارتفاع ثمنها خاصة مع ارتفاع سعر كيلو القطن من ٣٠ إلى ٥٠ ألف ليرة وهو يشكل عصب مهنتنا مع الكهرباء كما ذكرنا.

وتابع دعبول: التصدير كان يساعد ٥٠٪ من المعامل في تغطية تكاليفها والتعويض، ولكن بتوقفه تراجع هذا القطاع كثيراً، كما توقف أكثر من نصف عدد المعامل عن الإنتاج، حيث كان التاجر العراقي مثلاً يأخذ ألف دزينة وصار يكتفي حالياً بـ٥٠ دزينة بسبب الرخص والمنافسة اللذين وجدهما في أسواق مجاورة، وكل ذلك حسب رأيه بسبب صعوبات تمويل الاستيراد أولاً، وغلاء الكهرباء ثانياً لدرجة أصبح فيها المنتج عاجزاً عن رفع سعر بضاعته داخلياً لغياب التسويق الخارجي والظروف الاقتصادية الحالية.

منطقة الإنتاج

تعد منطقة الزبلطاني والكتل الموجودة فيها مختصة بالتريكو وصناعة الجوارب لتشكل ما نسبته ٧٠٪ من هذه الحرفة، حيث توجد فيها ٤٠٠ معمل وورشة أكثر من النصف بقليل منها تعمل نهاراً فقط وحوالي ١٥ معملاً يستمر العمل فيها بنظام الوردية الليلية وبالتالي انخفض الإنتاج كثيراً بسبب العقبات المذكورة، إضافة إلى ارتفاع التكاليف الضريبية المفروضة، إذ دخل العام الماضي حوالي ٨٠٪ من معامل الزبلطاني في التكليف الضريبي حسب توضيحه، منوهاً إلى دفع ضرائب كبيرة بعد أن كانت مقبولة سابقاً.

وأشار إلى أن المنتج أصبح محاصراً بعوائق كثيرة أثرت في حركة العمل والإنتاج واضطرار ٨٠٪ من أصحاب المنشآت لتخفيض الإنتاج وإيقاف الآلات، حيث صارت المعامل التي تعمل ليلاً تعد على أصابع اليد، مبيناً أن المنطقة وكلها تشكل مورداً جيداً للاقتصاد والخزينة وحتى الكهرباء ستنخفض تحصيلاتها مع توقف الكثير من المعامل التي أصبح عملها يقتصر على ثماني ساعات بعد أن كان على مدار الساعة، علماً أن الخط معفى من التقنين.

وأكمل حديثه بأن هذه الحرفة شعبية وفقيرة وكل من يعمل فيها وضعه الاقتصادي دون الوسط، وتحتاج إلى تسهيلات وتذليل الصعوبات كي تستمر في الإنتاج لكونها حرفة ذات أثر جيد على القطاع الحكومي من كهرباء وجمارك وضرائب، والذي سيتأثر بتأثرها، مختتماً حديثه بأننا إذا لم نصدر فسنخسر وسترتفع الأسعار أكثر فأكثر وتكسد البضائع لأن المواطن اليوم اهتمامه منصرف لتأمين غذائه أكثر من الألبسة، لدرجة أصبح شراء الملابس وحتى الجوارب نوعاً من الرفاهية، على حد قوله.

حماية المستهلك

وتحسباً لأي تجاوز في ارتفاع الأسعار يرى مدير حماية المستهلك في دمشق محمد ماهر بيضة خلال تصريحه لـ "تشرين ؟ أنه بالنسبة لموضوع الألبسة يتم التعامل معها حسب الحالة، ففي حال كان منتجاً يجب عليه التقدم ببيانات تكلفة للقطع المنتجة لتتم دراستها سعرياً من المديرية لبيان مطابقتها للسعر المعلن من خلال سحب عينات للدراسة السعرية.. أما إذا كان البائع حائزاً وغير منتج فستتم مطابقة السعر المعلن مع فواتير الشراء وتنظيم الضبوط بحق المخالفين وأن الأمر غير متروك للاتفاق بين البائع والشاري وهو أمر منظم ومتابع.

دعبول: بعد رفع تسعيرة الكهرباء أضعافاً مضاعفة، من المتوقع ارتفاع أسعار الملابس وحتى الجوارب الشهر المقبل مع بدء دفع فاتورة

ارتفع سعر كيلو القطن من ٣٠ إلى ٥٠ ألف ليرة

الكهرباء وفق التسعيرة الجديدة وتوقف ٨٥٪ من المعامل عن العمل نتيجة تأثر الحرفيين بذلك

في مسرحيّة من إعداده وإخراجه..

الفنان زهير البقاعي يراهن على الحب ملاذاً أخيراً

■ تشرين – لمى بدران

على خشبة مسرح القباني وبعنوان "الرهان؟"، والذي هو ليس جديداً تماماً، لأن نصّه يعود لأكثر من مئة عام، وعَرَضَهُ مئات المخرجين حول العالم، إنه النص الروسي الشهير "الدب؟ لأنطون تشيخوف، إلّا أن الجديد تماماً هنا هو المقاربة والشرارة اللتان أشعلهما زهير البقاعي نحو حالة المرأة السورية في هذا الزمن، وقلبْ الأدوار بين الشخصيات لإيصال فكرة مغايرة لما سبق.

"مقارنات"

تحكي المسرحية بنصّها الأساسي قصّة امرأة تعيش حداداً وحزناً كبيراً على زوجها المتوفي، حيث تحاول خادمتها أن تساعدها في الخروج من هذه الحالة ولا تنجح أبداً، وما ينجح آنذاك هو رجل يأتي إلى منزلهم مطالباً بنقوده التي أقرضها لزوجها قبل وفاته، ومن ثمّ تتالى الأحداث والصراعات إلى أن يحظيا بالحب، أما زهير البقاعي بإعداده الجديد للنص، فقد قلب الموازين وجعل الرجل هو الشخصية المتعالية الكئيبة الوحيدة وصاحب الحالة التي يرثى لها بعد وفاة زوجته، ومن ثم تأتي لمنزله امرأة تطالب بحقها من النقود التي أقرضتها لزوجته قبل وفاتها، وبعد ذلك تتوالى الأحداث وتتصاعد.. حيث يركّز فيها على المصاعب التي تتعرّض لها المرأة اليوم، والضغوط التي تجابهها وتبقى صامدة شامخة أمامها، وأيضاً يحظيان بالحب بعد معاناة كبيرة...

"الحب"

وهنا سيكون الرّهان على الحب الذي ينتصر في الحالتين سواء كانت الرحلة بين امرأة أرملة ورجل وحيد أو بين رجل أرمل وامرأة وحيدة، إذاً ما الجدوى من هذا القلب في الشخصيات وما المقصود؟ هذا ما سألته (تشرين) بعد العرض، موجهة السؤال لزهير مخرج المسرحية، والذي أجابنا: الحالة الوجدانية الناعمة الشفيفة التي قصدتُ أن أصوّرها هي محاكاة لقضايا معينة واقعية وبمعالجة حديثة معاصرة تتجه نحو العلاقة بين الرجل والمرأة، وتنطلق من قوة المرأة التي هي رمز الجمال، مع إضفاء لمسات من الكوميديا وتبييء جزئيات العمل كلّه، وقلب الأدوار فيه انطلاقاً من رغبتي بملامسة الناس لأن المسرح للناس، والمرأة السورية في هذا الزمن أكثر معاناة من أي وقت مضى، ولقد انطلقت من حدث بسيط لا تخلو تتابعاته من بعض العبث، لأثبت أن الحب دائماً هو المنتصر مهما حدث من معاناة وعبث واضطرابات...

"جزئيات"

كما استبدل المخرج شخصية الخادمة في النص الأساسي بسكرتيرة للرجل يتحكم بها ويطردها من العمل وسط الأحداث، وتؤدي هذه الشخصية الشابة (يارا – مريم) التي لها تجارب سابقة ناجحة مع المخرجين مأمون الخطيب ووليد الدبس وغيرهما،

والتي تجتهد في هذه المسرحية لإظهار أفضل ما لديها من انفعالات وتفاصيل للشخصية، أمّا شخصية المرأة التي تدخل المنزل لتطالب بنقودها وتعارك للحصول عليها فقد جسدتّها (نجاة محمد)، وهي صاحبة تجارب واسعة في العمل المسرحي، كما إنها جاءت من محافظة اللاذقية لتقديم العرض هنا في دمشق وعلى خشبة مسرح القباني.

"الديكور"

جاء الديكور بسيطاً جدّاً وبعدد قليل الأغراض: سجادة حمراء وكرسي أحمر بجانبه كرسيان أبيضان وفي الوسط وردة صالونية اصطناعية، وخلفية مما يقارب عشرين مستطيلاً حديدياً أحمر فارغاً موزعين بانتظام خلف الكراسي أقرب إلى "المتاهة؟ المعلقة – ربما – لتنعكس الفخامة على المكان، وهو يتماهى مع الحدث البسيط الذي تبدأ به المسرحية والحوار المريح الذي كان باللهجة العامية القريبة من الناس، واستمزاج كل هذه العوامل أعطانا نتيجة واحدة هي أنه بالفعل الحب هو الخلاص للاستمرار في الحياة، وهو ما يحمينا من مختلف النكبات.

أخيراً نقول إنه على الرغم من الظروف الصعبة التي يعملون بها وحدوث خلل فني أثناء اليوم الأول للعرض، حين ضُرب شريط الصوت وتم العرض من دون موسيقا.. إلا أنهم مستمرون في العرض لعدة أيام قادمة، وهذه التجربة الإخراجية هي الثانية لزهير البقاعي في مسرح الكبار مع مديرية المسارح والموسيقا، بعد غياب طويل عنه وانشغاله في مسرح الأطفال.

يدرس (٢٧) قلعة.. الاحتفال بتوزيع كتاب "القلاع الأثرية في سورية"

■ حماة – نصار الجرف

حماية التراث والتعريف به، أحد أهم أهداف جمعية العاديات في سلمية، والتي دأبت على تحقيقها منذ تأسيسها، من خلال إصدار نشرات دورية وكتيبات وكتب، إضافة إلى محاضرات تدور في هذا الفلك، وبمناسبة مرور عشرين عاماً على تأسيس الجمعية، أقيم حفل توزيع كتاب بعنوان ؟ القلاع الأثرية في سورية؟ للباحث نزار كحلة، وهذا الإصدار يندرج في السياق العام لأهداف الجمعية في حماية التراث والتعريف به، بعد أن قامت الجمعية بطبعه ونشره، والذي يتألف من (١٦٦) صفحة من القطع المتوسط، يقدم فيه الباحث كحلة، بمقدمة تعريفية بالكتاب ومن ثم تمهيد لموضوع القلاع، ثم تلي ذلك دراسة لـ(٢٧) قلعة أثرية، مراعياً التوزع الجغرافي، بحيث يذكر، اسم القلعة وموقعها ولمحة تاريخية عنها وعن وصفها المعماري، وما آلت إليه في الوقت الحاضر، مزودة بعشرات الصور الفوتوغرافية الملونة والمخططات الخاصة بهذه القلاع، والتي تساعد على فهم وضعها المعماري، وفي نهاية الكتاب يذكر الباحث المراجع والمصادر التي استند إليها في بحثه هذا.

ويرى الباحث نزار كحلة، أن هذا الكتاب جاء ليلبي الحاجة الماسة للكتب التي تعرّف بالقلاع كمجموعة قلاع في سورية وفق أسلوب سهل ودقيق، بحيث تستفيد منه كل شرائح المجتمع، وخاصة جيل الشباب والطلبة الجامعيين في قسم التاريخ والآثار، إضافة إلى الباحثين، ويعتبر كحلة أن هذا الكتاب مهم في هذه المرحلة التاريخية التي تستهدف طمس الذاكرة التاريخية والحضارية لسورية والعالم العربي..

من جانبه، ذكر شادي ابو حلاوة، رئيس اللجنة الثقافية في جمعية العاديات، أن فرع الجمعية في سلمية، تأسس ليعنى بالتراث والآثار على مساحة الجغرافيا السورية عامة، ومنطقة سلمية خاصة، ومن أهدافه؛ الاهتمام بالتراث السوري المادي واللامادي، وإحياؤه والحفاظ عليه كهوية ثقافية وحضارية، من خلال إصدار منشورات وبوسترات وكتب، وآخرها كان كتاب "القلاع الأثرية في سورية؟، حيث أقامت الجمعية حفل توزيع الكتاب، بمناسبة مرور عشرين عاماً على تأسيسها في سلمية، بحضور عدد كبير من المهتمين، وطبعاً قامت الجمعية بطباعة الكتاب وتوزيعه مجاناً على الحضور.

أفول زمن الكتابة اليدوية يتوعّد جيل بما لا يسر الخاطر..

الألواح الرقمية نعمة ونقمة واستثمارها يتطلب أكثر من قلة الاكتراث

■ دمشق – دينا عبد

في عالم مملوء بالأجهزة الرقمية وتطبيقات تحويل الكلام الصوتي إلى نصوص مكتوبة، يبدو أن مرحلة الكتابة باليد تتلاشى وتختفي، لا نعطيها حقها أبداً، فهي مهارة أساسية لاغنى عنها كونها تساعد على تحسين الذاكرة وزيادة حدة الذكاء العقلي، إضافة لكونها تبطئ وتيرة الأفكار السلبية في هذه الحياة المملوءة بالتوتر والضغوط النفسية.

استغناء

تقول (كناز وهي معلمة): إن الأمر أصبح مخيفاً، فالعديد من الطلاب باتوا يستغنون عن الطريقة اليدوية في الكتابة أمام تراجع المهام الكتابية وشيوع الكتابة عبر الحواسب والهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية، مشيرة إلى أن الكتابة بخط اليد والاعتماد على الورقة والقلم أثناء الكتابة ترسخ المعلومة في ذهن الطالب وتساعد على عملية الاسترجاع والتذكر، عدا عن ذلك فإن الكتابة عبر الحاسب لا تفيد شيئاً، ومن الممكن بكبسة زر واحدة حذف كل شيء خلال ثوانٍ.

اعتماد على الكمبيوتر

أما دارين (موظفة) فبينت أن الدوائر الرسمية أصبحت تستغني عن القلم والأوراق، وبات اعتمادها في التدوين والتخزين وجدولة المواعيد على الأجهزة اللوحية، فمواعيد الاجتماعات عبر الواتس أب والإعلانات الخاصة في أي مؤسسة لم تعد ورقية كما كانت، وذكرت أنه بالرغم من حداثة البرامج وتطورها اللافت، إلا أنه في مكان ما لا يمكن الاستغناء عن الورقة والقلم.

عملية تفاعلية

(مريم) طالبة، لم ترق لها وسائل التكنولوجيا في الكتابة، وأشارت خلال حديثها لـ؟تشرين؟ إلى أن القراءة والكتابة عمليتان تفاعليتان بين القارئ والمحتوى، فكلما زادت وسائل التفاعل كلما زادت القدرة على المعرفة الأكبر.

وقالت: أنا شخصياً أفضل الكتب الورقية مع قلم لتدوين الملاحظات وقلم آخر لتحديد النقاط المهمة، وعدم استخدام عادة الكتابة اليدوية أثناء الدراسة يصيب الطالب بالخمول والكسل ويصبح سريع الحفظ وكثير النسيان لعدم قدرته على تذكر المعلومة.

عجز

وأكدت أم حسن (ولية أمر) أن ولدها في الصف الرابع يتعلق كثيراً بالأجهزة الرقمية والهواتف الذكية، لافتة إلى أنها تشعر بخيبة أمل عندما ترى أصدقاء ابنها يكتبون بخط واضح، بينما لا تتمكن من متابعة دروسه نظراً لعجزها عن فهم خطه.

كارثة كبرى

فيما رأت مدربة الأنشطة رباب ديوب أن تحفيز الطالب وتشجيعه على الكتابة بخط اليد أمر غاية في الأهمية لأنها تساعد الطالب على تحسين خطه، إضافة إلى الإلمام بقواعد اللغة العربية ووضع علامات الترقيم التي لا تتواجد في العديد من الألواح الإلكترونية وأجهزة الموبايل مع ضرورة الانتباه لجمالية الخطوط، فالكثير من الطلاب ذهبت درجاتهم في الامتحانات الأخيرة (هباءاً منثوراً) لعدم فهم المصحح ما كتب بالرغم من أن ٥٠ ٪ من الطلاب كانت إجاباتهم صحيحة، ولكن عدم قدرة المصحح على فك الحرف جعله يضع على الإجابة علامات استفهام.

الكتابة عنصر حيوي

بدورها بينت الاستشارية التربوية ربى ناصر أن الكتابة عنصر حيوي يساعد في تنمية عدد من مواهب الإنسان ومنها التنبيه – التركيز – التذكر – الذاكرة – التنظيم – المنهجية، فالكتابة خطوة تمهيدية للتعلم ولتنمية المهارات النفسية الحركية الأساسية وتنمية القدرات المعرفية خاصة للطفل أثناء مرحلة الطفولة المبكرة، والتي من خلالها تتشكل العديد من الروابط المشتركة في الدماغ حيث تحفز الكتابة اليدوية مثلها مثل اللعب أو التعامل مع الأشياء وتساعد على تنسيق حركات العضلات وتعزيز البراعة فيها، وبالأخص عند التحكم في الحركات الدقيقة مثل تنسيق حركات الذراعين أو اليدين أو الأصابع للقيام بالحركات الصغيرة والمعقدة، وتصبح الكتابة عند إتقانها عملية تلقائية، حيث يستطيع الطفل التركيز على عمله من دون القلق بشأن كيفية تشكيل الحروف، والكتابة هي طريق ممهد للقراءة نظراً للارتباط الوثيق فيما بينهما، فلا أحد يستطيع الكتابة من دون أن يعي القراءة.

وأشارت ناصر إلى أن رياض الأطفال تعتمد حالياً على نظام عملي لتقوية وتنمية مهارات من خلال الأنشطة الحركية و؟المونتيسورية؟ التي تنفذ وتركز على عضلات الأيدي ليصبح الطفل جاهزاً وقادراً على استخدام القلم والبدء بعملية الكتابة، فالطبيبة الإيطالية ماريا مونتيسوري خصصت ركناً أطلقت عليه اسم ركن الحياة العملية وهو من صلب اختصاصها، وهدفه المباشر الاستقلال والاعتماد على الذات وتقوية عضلات الأيدي والذراعين بكل ما يحويه من أنشطة ومهارات لتحضر طفلاً جاهزاً لمسك القلم، ما يؤكد هنا أهمية الكتابة للطفل في مرحلة رياض الأطفال وكيفية التعود على آلية مسك القلم و الكتابة، لتنجح المهمة، وتصبح مسيرة حياة تبدأ بكلمة أو حرف.

مازال رأس المال الفكري لدينا بعيداً عن استراتيجياتنا.. وهذه نتائجه المستقبلية

■ حماة – محمد فرحة

يعد رأس المال الفكري في كل دول العالم ونحن جزء منه، من أهم وأعز الموجودات قيمة في الاقتصاد.. لماذا ؟

لأنه يمثل قوى علمية قادرة على إدخال التعديلات الجوهرية على أي مشروع اقتصادي، فضلاً عن إمكانيته وابتكاراته لإيجاد الطرق للتخلص من الكثير من العقبات التي ستواجه اقتصادنا في السنين القادمة بعد رحيل وهجرة جيل فتيّ كان يمكن أن نعوّل عليه الكثير.

إننا اليوم بحاجة ماسة إلى الطاقات الشبابية الفتية المبدعة للتنمية البشرية، لأن قيمة رأس المال المعرفي للمجتمع ومؤسساته تأتي من إصلاح قطاع التعليم وتطويره، وكلنا يلاحظ تراجع هذا القطاع في شقيه الخاص والعام .

ولذلك يجب التركيز على تشجيع الحوكمة للاستثمار في التعليم على كل مستوياته. وفي بقية التفاصيل يتحدّث الاقتصادي الدكتور إبراهيم قوشجي والأستاذ في الجامعة الوطنية الخاصة لـ؟تشرين؟، موضحاً أثر دور رأس المال المعرفي الفكري في النهوض الاقتصادي، إذ بعد كل ما تعرض له الاقتصاد السوري من استنزاف موارده البشرية وهجرة الخبرات وتقاعد بعضها الآخر من جيل الخمسينيات ولمنتصف الستينيات، وتوقف عجلة التطور الاقتصادي في القطاع الخاص، وبعض القطاع العام أيضاً، وبالتالي تراجع عجلة التدريب والتأهيل للموارد البشرية في أغلب الشركات والمؤسسات والدوائر الحكومية، ما سيكون له تداعيات كبيرة مستقبلاً.

وتطرق قوشجي إلى زيادة معدل دوران العمال، ولاسيما المهرة منهم، ولذلك لابد من التوقف أمام هذه المشكلة وإيجاد المخرج اللازم ومعرفة أثرها على النهوض الاقتصادي مستقبلا ، وكيفية الخروج منها.

وأضاف: من المعروف أن تطور الموارد البشرية أكبر الموضوعات أهمية والحاحاً بالنسبة للمستثمرين على مستوى المنظمات الإدارية العالمية، سواء من حيث الإعداد أو التأهيل أو الاستثمار على حدّ سواء، وهذه المشكلة ماثلة أمامنا في قضية رأس المال الفكري للموارد البشرية ومن ثم مستوى التعليم والتدريب الذي لا يسرّ هذه الأيام. هذه القضية تشير في مضمونها إلى أنه بالرغم من أهمية تنمية الموارد البشرية بشكل عام إلا أنه ينبغي أن يوجه الاهتمام إلى فئة خاصة من الموارد البشرية، يقوم عليها في الغالب نماء وازدهار المجتمعات البشرية في ظل التحديات الاقتصادية الدولية في سورية.

وعن الحل وكيفيته، يجيب قوشجي بأنه لابد من الحفاظ على الخبرات الفنية والمعرفية واستقطاب الفئة التي تمتلك الخبرة وتحفيزها وتشجيعها وتوفير سبل العيش الكريم لها، كونها صاحبة قدرة إبداعية بما يجعل إعادة إعمار القطاع الاقتصادي أمراً مطلوباً وممكناً في ظل ندرة الكفاءات البشرية اليوم.

بل يمكن القول: إن أهمية إعداد وتأهيل خريجي الجامعات والمعاهد في كل ظهور مفهوم وهو رأس المال الفكري يجب أن يولى كل الرعاية والاهتمام ضمن استراتيجياتنا .

خاتماً حديثه بأن الشركات العالمية كانت سباقة بوصولها إلى كل ذلك، وبالتالي تطرح ومنذ سنوات منتجاتها المتطورة على الحصة السوقية، من جراء انتقال العالم إلى مرحلة الإبداع في إنتاج السلع والفضل يعود لاهتمامه برأس المال الفكري وتطوير منظومة التعليم وتحسينها .

باختصار: لعل التركيز على رأس المال الفكري ينتج عنه زيادة القدرة الإبداعية، فهل تؤخذ هذه المسائل بعين الاعتبار عندنا، أم يبقى نزيف خبراتنا العلمية الإبداعية مستمراً ؟.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤١٠٩
مؤسسة الوحدة
8
الإثنين ٢٣ شعبان ١٤٤٥هـ - ٤ آذار ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

عبد الفتاح المزين في «الصديقات» بشخصية جديدة

■ دمشق- تشرين

أكد الفنان "عبد الفتاح المزين؟ أن دوره في مسلسل "الصديقات؟، سيكون أهم شخصية قدمها بمسيرته، في حال عُرض العمل بالطريقة التي يتخيلها، كما قال.

وشوّق "المزين" جمهوره لطبيعة الشخصية الذي سيكون ضيفاً بالمسلسل، وقال في تصريح صحفي إنها من أصعب الشخصيات، وفيها الكثير من التعقيدات رغم مساحتها الضيقة.

تدور قصة "الصديقات؟ حول حياة عدد من الراقصات وطبيعة حياتهن، وأثنى ؟ عبد الفتاح المزين؟ على أداء الممثلات، وعلى الأخص "إمارات رزق؟ التي قدمت أداءً عظيماً في المشاهد المشتركة ما بينهما، على حد تعبيره.

اشتهر "المزين؟ بشخصية "زاهي أفندي؟ التي قدمها في مسلسل "أبو كامل؟ المعروض في بداية تسعينيات القرن الفائت، وذكر خلال

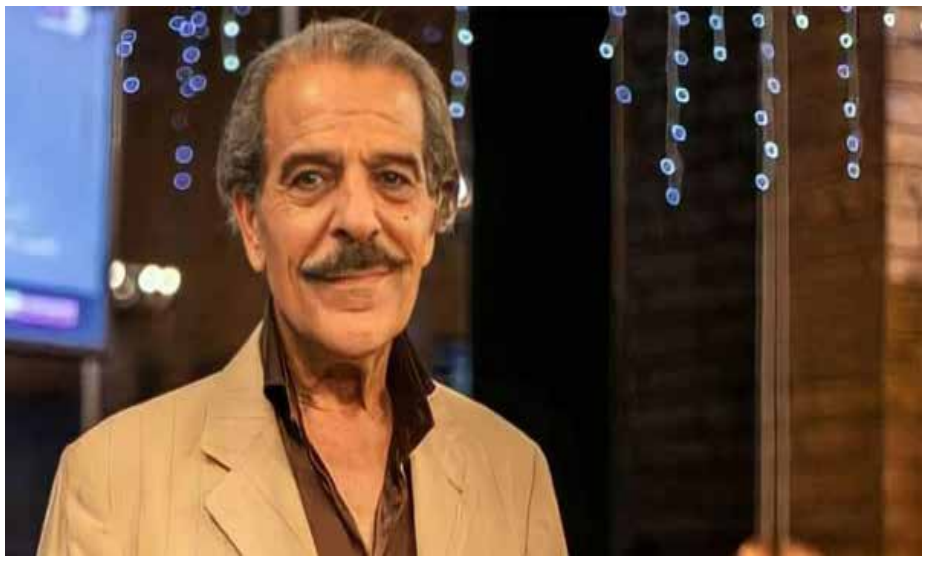

لقائه الأخير أنه سيقدم دوراً مشابهًا تقريباً له في "بين أهلي؟ خلال السباق الرمضاني المقبل. يشار إلى أن "المزين؟ في انتظار عرض أدواره الذي شارك بها في مسلسلي "كانون؟ و؟البوابات السبعة؟، اللذين تم تأجيل عرضهما دون تحديد موعد جديد لهما.

تطوير بطارية يتم شحنها خلال ٥ دقائق فقط

بشكل دائم يحرز العلماء اختراقات جديدة في الابتكارات، حيث تمكنوا مؤخراً من تطوير بطاريات يتم شحنها خلال دقائق معدودة فقط.

ووفقاً لصحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية أتاحت الابتكارات الحديثة في كيمياء البطاريات وتصاميمها إمكانية شحن البطاريات خلال خمس دقائق ▫ أسرع من أي بطارية من هذا القبيل في السوق ▫ مع الحفاظ أيضاً على استقرارها أثناء استخدامها على مدى فترة طويلة.

وقد وجد أحد المشروعات من جامعة كورنيل في الولايات المتحدة أن الإنديوم ▫ وهو مادة تستخدم في الغالب لإنشاء طبقات لشاشات العرض والألواح الشمسية ▫ يمكن أن تسمح أيضاً بشحن البطاريات بسرعة والحفاظ على تخزينها، وتحتوي المادة على تركيبة خاصة تسمح بالشحن بسرعة، لكن من دون فقدان هذا الشحن.

ويشير العلماء إلى أن الاكتشاف الجديد يمكن أن يجعل البطاريات أصغر حجماً وأكثر كفاءة، خاصة عند مقارنتها بالتقنيات الأخرى مثل الشحن المدمج في الطرق.

ومع ذلك، فقد لاحظوا أن هناك المزيد من العمل الذي يتعين القيام به: فالإنديوم ثقيل، لذلك قد يكون من الأفضل العثور على مادة أخرى لها بعض الخصائص نفسها لكن من دون الوزن.

ويأمل الباحثون أن تساعد هذه الاكتشافات في اعتماد السيارات الكهربائية على نطاق واسع، بما في ذلك جعلها أرخص، إضافة إلى تطوير طرق أخرى أكثر استدامة لاستخدام التكنولوجيا.

هذا، ويمكن لبطاريات الشحن السريع أن تحوّل مجموعة واسعة من الصناعات، بما في ذلك السيارات الكهربائية، لكن كثيراً من السائقين أبلغوا عن معاناتهم من القلق بشأن المدى ▫ أو الخوف بشأن المدة التي ستستمر فيها بطاريات سياراتهم بالعمل، وهو ما يتفاقم بسبب حقيقة أن

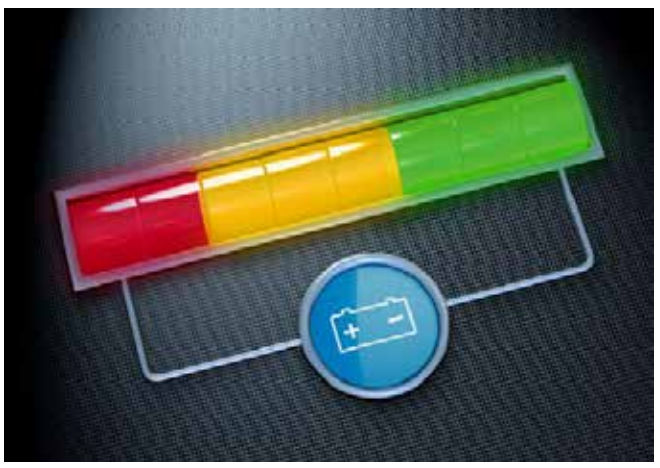

شحنها يمكن أن يعني الانتظار فترة طويلة.

في السياق، قال ليندن آرتشر عميد كلية الهندسة بجامعة كورنيل، الذي أشرف على المشروع: «يعد القلق من مدى البطارية عائقاً أكبر أمام «كهربة» وسائل النقل من أي من العوائق الأخرى، مثل تكلفة البطاريات وقدراتها، وقد حددنا طريقاً للقضاء عليه».

وتابع آرتشر: إذا كان بإمكانك شحن بطارية السيارة الكهربائية بـ٥ دقائق، فلن تحتاج إلى بطارية كبيرة بما يكفي لمسافة ٣٠٠ ميل. ويمكنك قبول رقم أقل، ما قد يقلل من تكلفة المركبات الكهربائية، ويتيح اعتمادها على نطاق أوسع.

آفاق

وهم «عنتيبي»!!

■ د. فؤاد شربجي

صحيح على الأغلب، أن نتنياهو ما زال يعيش في وهم عملية مطار عنتيبي بأوغندا، التي جرت قبل ٥٠ عاماً، حيث استطاعت قوة إسرائيلية تحرير حوالي ١٠٠ رهينة إسرائيلية خطفت من قبل مقاومين، وتحول هذا الحدث عند نتنياهو إلى هذيان يمكن تسميته «وهم عنتيبي» الذي يوهم صاحبه بأن «إسرائيل» قادرة على تحرير أي رهينة إسرائيلية من أي مكان في العالم، فكيف في غزة المحاصرة؟؟؟!!

في «عملية عنتيبي» قتل شقيق نتنياهو الأكبر ناثان، وهو الحدث الذي دفعه إلى ترك عمله في تسويق المفروشات في أمريكا والعودة إلى «إسرائيل» لممارسة السياسة انتقاماً لأخيه، وهذا ما جعل لـ«وهم عنتيبي» مكاناً عميقاً في عقل نتنياهو يتحكم به، رغم إنه مع تغير الظروف و ميزان القوى، أصبح هذا الوهم مدمراً، لأنه تحول إلى عمى يدفع «إسرائيل» إلى طريق يدمرها، عبر ما ترتكبه من جرائم حرب، وإبادة جماعية، بذريعة السعي لتحرير الرهائن المحتجزين في غزة.

بعد شهرين من الحرب العدوانية الهمجية التي يشنها الكيان المحتل على غزة سعياً لتحرير الرهائن، كمقدمة للانتقام من الفلسطينيين على جرأة مقاومتهم، وبعد شهور من الجرائم الإسرائيلية الهمجية، التي ترتكبها «إسرائيل» في غزة، لم تستطع تحرير إلا رهينتين، وقد كلفت هذه العملية مقتل ٦٧ مدنياً، وهذا ما يشكل عاراً على الكيان الإسرائيلي، وفضيحة لجيشه، وخزياً لحكومته، وهذا ما يؤكد أن (عنتيبي) باتت وهماً وخرافة وهذيان مجنون، لأن ما استطاعت فرقة كوماندوس تحريره قبل ٥٠ عاماً كان ١٠٠ رهينة خلال ساعات، بينما الآن فإن الجيش الإسرائيلي كله بكل مؤسساته، وعبر حرب امتدت لشهور، لم يستطع تحرير إلا رهينتين فقط لا غير.. فهل يستوعب نتنياهو ماذا حصل لقوة (إسرائيل) أمام المقاومة ؟؟؟

حدث عنتيبي جاء بنتنياهو للسياسة و«وهم عنتيبي» يدفع «إسرائيل» وراء نتنياهو لترتكب جرائم حرب وإبادة جماعية، وليفضح كذب الرواية الإسرائيلية بأنها قادرة وقوية، وأنه لا يمكن لأي كيان مهما بلغ من القوة أن يستمر إذا كان خاضعاً ومحكوماً من قبل وهم، لأن لا شيء يدمر أي كيان أو بلد أكثر من السياسة القائمة على الوهم، وليس هناك ما يسقط الدول أكثر من قيادة تتحرك وراء ذهان هستيري أعمى، والمصيبة أن كل ذلك يهدد المنطقة كلها، ويضع شعوبها ودولها في خطر، وهذا ما يستوجب المبادرة، للوقوف في وجه هذا الوهم القاتل والمجرم، وما يستدعي المسارعة إلى صد وإسقاط هذا الذهان الهستيري المدمر.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ - ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣